ماهي أهداف وخلفيات قانون "الوحدة الوطنية" الفاشي في مصر؟

انار هذا القانون عند الاعداد له تساؤلات كثيرة ، ومـا زال يثيرها بعـد صدوره مذيلا بالتفسيرات والشروح . فالاجهزة الرسمية قـد اعلنت باعلى صوتها ان المعركة الضارية بين مصر واسرائيل ومن ورائها الولايات المتحده ليس لهـا من سلاح امضى من سلاح الوحدة الوطنيه ، وليس من سبيل الى حمايه هذه الوحده الا باصدار قانون ينشر في الجريـدة الرسميه وتعمل بـه المحـاكم ومصلحة السجون ..!

وكان التساؤل الاول الذي يقف عند الناحيه الشكلية ـ وهو تساؤل كان يطفو دائما على سطح مناقشات مجلس الشعب ـ يدور حول ما هي الاضافه الجديده القانونيه التي يمكن ان يضيفها التشريع الجديد ؟ فالدستور المصري وحالـة الطوارىء المعلنه منـذ ٥ يونيو ١٩٦٧ وقانون العقوبات المصري كلها يضع في ايـدي الاجهزه التنفيذيه ما لا يخطر على بال احـد في اى بلد من بلاد العالم من سلطات « قانونيه » بل ان العقوبات التي تمخض عنهـا التشريع الجديد كان اقل كثيرا من نظيرها في قـانون العقوبـات الى درجه اجبرت واضعي التشريع الى اضافة القول بتطبيق العقوبه الاشد الموجوده في القانون الساري بالفعل . ومن العبث ان يجد احـد عقوبـات جديـده مستحدثه في التشريع الجديد . وربمـا كان ذلك مفاجاه للذين لا يعرفون ان القانون المصري قد تضمن من العقوبات على اى مخـالفه لسياسه الدوله الرسميه مـا يصل الى الحد الاقصى من الضراوه والتنكيل . والتساؤل الذي ياتي بعد ذلك الجانب الشكلي يتعلق بصـدور ذلـك التشريع في تلـك الفتره بالـذات .

كان السبب المباشر المعلن الـذي تذرعت به السلطه هو ان الولايـات المتحده تعمل على بث الفرقة الطائفيه في الجبهه الداخليه . وجاءت فـي العبـارات البليغه التي افتتح بهـا رئيس مجلس الشعب ادانـة صريحه لموقف الولايات المتحده . ولكن النسخه الفعليه التي وصل اليها التشريع تؤكـد ان هذا السبب لـيس الا ذريعه للوصول الى اهداف اخرى . فعند تعريف مـن هي الدوله المعـاديه اثناء مناقشه التشريع نجح ممثلو السلطه في استبعاد الولايات المتحده من نطاق تعريف الدولة المعاديه ونجحوا في الوصول الى اقرار ان عملاء الولايات المتحده في زمن الحرب لا ينطبق عليهم ما ينطبق على عملاء دوله معاديه ، بل مجرد دولة اجنبيه ، مـا دامت حالة الحرب ليست قائمه بين مصر والولايات المتحده .

اما ما ورد في القـانون الجديد عن تأثيم التحريض على طائفة من الطوائف فهو على حد تعبير الدكتور جمال العطيفي الراس القانوني وراء المشروع « اعادة لنص قائم في قانون العقوبات » .

وما هي العقوبة : الحبس !! وهي عقوبه اقل في شدتها من السجن او السجن مع الاشغال الشاقه المؤقته او المؤبده التي يحكم بهـا على الشيوعيين .

اذن ليست مؤامرات الولايـات المتحده ولا الضرب على ايدي اتباعها مثيري الفتنه الطائفيه وراء صدور القانون الوطني جدا ..!

ويؤكد ذلك ان ممثلي السلطه في المجلس نجحوا في رفض ايه اضافه توضح ان الاعمال المؤثمة التي صدر القانون لتجريمها هي الخاصه بذلك الجانب من سياسه الحكومه المعاديه للامبرياليه والصهيونيه بل نجحوا في اضافه نص يجعل القانون صادرا لحمايه ما يسمى بالوحده الوطنيه و «نظام الدوله» (كان التعبير مترادفان . وليس هناك سر في الوصول الى دلاله ذلك التشريع ، اذا تتبعنا الموضوعات التي التهبت الجانب الاكبر من المناقشات « انها موضوعات تتعلق بالتنظيمات السياسية والجماهيرية خارج الاتحاد الاشتراكي ، فقد انصب اللعاب على كل من يقف ضد ما تسميه السلطة تحالف قوى الشعب العامل . ولما كان من المعروف ان الاتحاد الاشتراكي ليس الا واجهه شكليه لا تعبر الا عن تلك الحلقه الضيقه في قمه السلطه والتي تنفرد باتخاذ كافه القرارات وتفرضها على قوى الشعب العامل بالعنف البوليسي والكبت الاداري فان قضية الوحده الوطنيه اى تحالف قوى الشعب العامل تعرض بهذا التشريع لقرصنة سياسه جديده .

فالطبقه العامله المصريه تفرض عليها تنظيم نقابي لا تعبر فيها باى شكل من الاشكال ، فعلى راس الاتحاد العام للعمال المصريين مجلس من واحد وعشرين عضوا ليس فيهم من العمال « حتى من الناحيه الاسميه » الا ثلاثه ، وتنعدم الديمقراطيه النقابيه داخل هذا التنظيم وهو تحت الوصايه الكامله للاجهزه البوليسيه والاداريه ، فلها منذ البدايه حق الاعتراض على ترشيح الاعضاء لانتخابات ادنى المستويات النقابيه ويفسر ذلك ان كل الحركات العماليه الشريفه في حلوان وشبرا الخيمه طالبت باسقاط الحقوق العمالية من خارج التنظيمات المقيده التي للحركه النقابية وفي مواجهه اللجان ذات الطابع الاداري التابع للاتحاد الاشتراكي ، هذا في الوقت الـذي يزداد الامر سوءا بالنسبه للفلاحين المصريين الكادحين الذين تحاربهم الدوله بشكل لجانهم النقابيه، وتضع رغما عنهم ممثلين لهم عنهم فيما يسمى بالنقابة العامه للعمال الزراعيين ، فنصب الزراعيين محام لنقطة نقابة المحامين فسقط سقوطا ذريعا عند ترشيحه لعضويه مجلس النقابه فالنقطه النامر الرسمي وجعل منه نقيبا للزراعيين ونائبا لرئيس اتحاد العمال!! وليس سرا ما يعانيه الفلاحون المصريون من استغلال الراسماليه الزراعيه وسيطرتها على مجالس ادارات الجمعيات التعاونيه بمعاونه الجهاز البيروقراطي الذي يقاسم اعيان الريف ثمرات الاصلاح الزراعي . بل ان ابناء العائلات من اغنياء الريف هم ممثلو الفلاحين في مجلس الشعب .

ويتفاوت الامر سوءا من ناحيه وضع القيود على الجماهير الشعبيه بالنسبه الى التنظيمات الجماهيريه للمهنيين والمثقفين عموما ، بل ان انتفاضه الطلاب الاخيره تفاديه لجنه وطنية من خارج الاتحاد الطلابي الرسمي وتاييد كل نقابات المثقفين المصريين لهذه الانتفاضه التي ناصبتها السلطه العداء دليل على عجز تنظيمات السلطه عن تمثيل هذه القوى الحيه من شعبنا العامل .

فليس الاتحاد الاشتراكي الذي تفرض وصايته على ما تبقى من تنظيمات رسميه ممثلا لتحالف الشعب العامل ، بل هو الجهاز الـذي تستخدمه السلطه لتوجيه الضربات الى كل فئات الشعب العامل . ومن الاشياء التي تثير السخريه الدائمه ان اعضاء اللجنة المركزيه للاتحـاد لا يعرفون شيئا عن قرارات الحكومه قبل اعلانها ولا يجتمعون الا للموافقه بالاجماع على ما تقدمه لهم السلطه التنفيذيه . وانطلاقـا مما تقدم نصل الـى ان الاتحـاد الاشتراكي بصرف النظر عن الصياغه اللفظيه الثوريه لاهدافه وتنظيمه ، جهاز تابع للسلطه التنفيذيه يسلب الشعب العامل حقه في التنظيم السياسي والجماهيري .

وكل ما سبق لا جديد فيه .. ولكن الجديد ان السلطه فـي مصر تمر بمنعطف خطر في سياستهـا التي تنزلق يومـا بعـد يوم نحو الاستسلام الكامل . فهي تتجه لا الى معركة مع اسرائيل والامبرياليه الامريكيه في المنطقه لانها

اعلنت ارجاء ذلـك الى اجل غير مسمى وانصب بالائمه على الاتحـاد السوفياتي . وبـدلا من ان تعمل على اقامه اقتصـاد حرب تتحمل فيه الطفيليات ذات الامتيازات نصيبهـا العـادل من الاعباء نراها تفتح لهـا كل مجالات الاستثمارات والارباح وتقيم اقتصادا تميز بانماط استهلاكيه لا علاقة لهـا بالحرب ولا بالتنمية وتزداد ذلـك استفحالا ، وبدلا من ان تعمل على تعبئة طاقـات الجماهير الشعبية واتاحة فرص التنظيم السياسي والاقتصادي والعسكرى امامها تراها تعمل على خنق هذه الطاقات وتكبيلها بالقيود .

وليس انهاء خدمة الخبراء السوفيات واعلان الاتجاه الى الوحـده الاندماجيه مع الحكومه الليبية في ليبيا الا وجهين متكاملين لطبيعه المنعطف الجديد في سياسه السلطه المصرية .

وبطبيعه الحـال فان تمهيد الارض لتسويه مع الامبرياليه الامريكيه وتهادن مع الرجعيه العربيه وتوثيق الصلات مع القوى المتمنية، وفتح الباب لـدرجه اكبر من التفاهم مع اوروبـا الغربيه يستوجب اجراءات مماثله في السياسه الداخليه وخطوات اخرى في طريق سلب المكتسبات والحقوق الجماهيريه التي حصلت عليهـا عبر نضالها في السنوات الاخيره .

ومـا قانـون الوحـده الوطنيه الا التمهيـد السياسي لمـا سيتلوه من ضربـات . ان بعض الصادر عن القوانين الارهابيه واضفاء طابع الشرعيه عليها هو الهدف من صدور هـذا القانون . فكل الاجراءات المعاديه للشعب ولحريته والتي لـم يكف الشعب عن مقاومتها تقدم الآن بوصفها قوانين وطنيه ثوريه تلوح بتطبيقها لصالح المعركه ولتأخذ « قانونا » من اهم القوانين التي برزت اثناء مناقشه التشريع الجديد . انه ـ المادة ٩٨ ـ من قانون العقوبـات الخاص بالتنظيم الشيوعي ، ويرجع تاريخه الى صدقي باشـا صاحب مشروع الدفاع المشترك مع بريطانيا ، اصدره في غيبة البرلمان امام الملك وظل العمل ساريا به ، وحكم به على الشيوعيين بعشرات السنين بعد عام ١٩٥٢ .

تصل العقوبه بمقتضاه الى الاشغال الشاقه لعشر سنوات . وفي عام ١٩٧٠ صدر قرار بناء على تفويض من مجلس « الشعب » لرئيس الجمهوريه غير من الفاظ القانون القديم الخاصه بالراسماليه والاقطاع ووضع بدلا منها الفاظ تحالف قوى الشعب العاملة. ووفقا لهذا القانون وللسوابق القضائية في تنفيذه فان مجرد الدعوه لـ « الماركسيه اللينينيه » يتضمن العمل على استخدام العنف لاسقاط النظام « الاشتراكي » حتى لـو صرح الداعيه الى الماركسيه برفضه للعنف كاسلوب !! انه قانون فاشيستي نصا وروحا . وما اعجب ان يحكم الذين يوجهون اشد الضربـات نحو الطبقات الشعبيه في التنظيم ، بالاشغال الشاقه عشرات السنين على الشيوعيين اشد انصار تحالف طبقات الشعب العامل تفانيا في الدفاع عن هذا التحالف .

وتركـزت المناقشات التي دارت في مجلس الشعب كذلك على التنظيمات غير الشرعيه مثل « اللجنه الوطنيه للطلبه » واسلوب العمل الجماهيري من تظاهر وامتناع سلمي عن العمل ، تركزت عليها باعتبارها جرائم عنف . اما الاعتداء البوليسي على حرم الجامعة وعلى المظاهرات السلمية فليس الا حمايه شرعية للوحدة الوطنية من اجل مد وقف اطلاق النـار حتى التسوية الاستسلاميه !..

ولكن هل تستطيع القوانين المعاديه للحريات الديمقراطيه مهما اطلق عليها من صفات مضللة ان تعرقل مسيره الجماهير الشعبيه في نضالها من اجل تصفيه الحساب مع الامبرياليه الامريكية والوجود الاسرائيلي؟ بالتأكيد لا لان حركه الجماهير المصريه في الارياف والمصانع والجامعات ، بعد تعبئتها وتنظيمها وتعيينها للرد على القانون الغاشم والسلك الاسلامي من خلال اقامتهـا لوحـدة وطنيه شرعيه تمثل الاغلبيه ، وحدة قائمه على النضال من اجل التحرير وضد الاحتلال والاستغلال والتبعيه ، لا وحده عناصر وقوى الطبقه الجديدة من قـاده ومثقفي برجوازية الدوله البونابرتيه المصرية الجديده .. ■■

الزيات في لندن

يقوم السيد محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الجديد ، حاليا بزيارة لايطاليا وبريطانيا .. واذا كنا سنتناول هذه الزيارة بشكل تفصيلي في عدد قادم فاننا نكتفي في هذا العدد باقتطاف بعض ما جاء في صحيفه « الغارديان » حول الزيارة .

تقول الصحيفه : « يجب تشجيع مصر على العوده الى المواقف الهادئه والرصينه(!!!) التي سادت قبل حادث ميونيخ ، وبديهي ان محادثات بصدد اتفاق حول قناه السويس بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، تشكل الامل الاكبر ، وان اكبر خدمـة تسديها بريطانيا تكمن في اقناع الدكتور الزيات بان المفاوضات هي السبيل لحمل اسرائيل على الشعور بالسلامه بما يمكنهـا من القيام بتنازلات لاعاده الاراضي المحتلة » .

فشل مخططات التآمر ضد اليمن الديمقراطية تكشفه عودة المواطنين المغرر بهم

لا تزال مجموعات المواطنين العائديـن الى اليمن الديمقراطيه مستمره بعد اكتشـاف النوايـا الاستعمارية والعميلة للقيادات والـدول التي غررت بهم للقتال ضد الثوره . وفـي الوقـت نفسه اتضحت لهـم الانجـازات الثوريه التي حققتهـا الثوره لمصلحة الفقراء، وما يؤيد استمراريه هذه الحالة هي عوده ٣١ مواطنا يمنيا بالاضافة الى ثمـانين اخرين عادوا في الشهر الماضي ، وهم يشرحون قصص التآمر والتغرير الـذي تعرضوا له ..

وبهذه المناسبه عقد محـافظ المحـافظه الثانيه الرفيق عوض الحامد في لحج مؤتمرا صحافيا اكد فيه واجب الثوره تجاه الحركه الوطنيه في كل من الجزيره والخليج العربي وذلـك ايمانا بضروره تلاحم القوى الكـادحه المظلومة والمستغلة في المنطقه ضد قوى الظلم والاضطهاد ، ضد قوى العماله والارتزاق ـ الحارسه لمصالح الامبرياليه وخاصه النفطيه منهـا في المنطقه .

واوضح مجددا دور المخـابرات المركزيـه الامريكية في الاسهام الجدي والفعـال مع السلاطين والمشايخ وجماعة الرابطه والضباط المسرحين وكل المتضررين من اجراءات الثوره ـ وتقديـم المال والسلاح الامريكي والبريطاني الصنع والذي عرض في المؤتمر، من رشاشات خفيفة وثقيلة ومدافع هاون والغـام متنوعه وصواريخ وكميات كبيره من الذخيره .

واضاف الرفيق الحامد قائلا :

ولكن ايماننا بالجماهير الفقيره ، واعتمادنا على هذه الجماهير والتي نعمل على تحريـرها اقتصاديا واجتماعيا ولفظ التركة الثقيلة من الجهل والفقر والمرض التي ورثناها مـن الحكم الاستعماري الـذي دام ١٢٩ عامـا . واعتمادنـا على القوات الشعبيه المسلحـه والشرطه والامن وكل الفئات الشعبيه صاحبه المصلحه في الثوره هو سلاحنا فـي مواجهه معسكر الاعداء واحباط كل عملـائه .

ثم تكلم بعض العائدين فاجابوا على اسئله الصحافيين وعبروا عن ارتياحهم بالعوده الى ارضهم ليخدموا فيها في المجالات الانتاجيه الممكنه والدفـاع عن هذا البلـد بالانضمـام الى القوات الشعبيه المسلحه .

واوضحوا ان كل الاشاعات والاقاويل التي كانوا يسمعوها من قادة القوى المعاديه للثوره من ان هذا النظـام هو نظام شيوعي يستولي على كل ما يملكه الناس وحتى على النساء ، ويتم الزواج بدون عقود ـ كل هذه الاكاذيب لا اسـاس لها من الصحه ، فقد شاهدنـا بام اعيننا زيف كل هذه الاضاليل والتي قيل لنا فيهـا ان النظـام سيقتلكم ويذبحكم ، ولكن الحقيقه اننا استقبلنا بكل ترحيب في ارضنا وذهبنا لنزور اهلنا ونحن لا نزال نحمل سلاحنا الذى احضرنـاه معنا (السلاح الفردى) .

ولهذا فاننا جد سعيدين في بلادنـا خاصه ونحن نرى الانجـازات الثوريه العديده التي ما كانت موجوده سابقا . فالمدارس قد وجدت في اغلب القرى فـي الريف وهناك بيوت داخلية للطلاب الذين لا يتوفر لهـم امكانيه الدراسه في قراهم ، وهنـاك الصادات التي فتحت وشق الطرق وتوزيع الاراضي علـى الفلاحين الفقراء ووضع المضخات من الدوله على الابـار للمـاء والكثير من المنجـزات الثوريه .

هذا والجدير بالذكر انه قـد عاد قبل اسابيع قليله ايضا ٨٠ شخصا اخر . وكانت قد شهدت هذه المنطقه قبل اقل من عـام رجوع مجموعات اخرى .

ومـا تعيده اخبار العائديـن ان قيادات المرتزقه بعد سلسله من عمليـات الفشل في محاولاتهـم العدوانيه والتخريبية من علـى حدود اليمن الديمقراطيه الشعبيه بـدأوا يتخلصون فيمـا بينهـم ولـم تعدهم اسلحه ودبابات ليبيا التي سلموها مؤخرا واعتقدوا انهم من خلال الدستور الذى طرحوه ومـن خلال التسميه للجمهوريه الجديـده الـتي يريدونها ، وقـد تعرفوا : قسم منهم الى صنعاء والقسم الاخر الى جده والريـاض امام قلعه اليمن الديمقراطيه الصامده ■

نضال الساحات

الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب

لا سبيل للخروج من الأزمة إلا بسيادة الشعب

الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب يطرح رؤية محددة وواضحة للخروج من ازمة الاوضاع القائمة ويضع تصورا لخطوط النضال في المستقبل من اجل مواصلة الكفاح لاقامة السلطة الشعبية الوطنية وتحقيق سلطة سيادة الشعب .

وقد جاء في بيان اصدره حول هذا الموقف ما يلي :

عرفت البلاد منذ اسابيع هزة عنيفة جديدة في اقل من سنه ونصف من الهزة العنيفة التي وقعت في الصخيرات في صيف ١٩٧١ . وتاتي هذه الهزه الجديدة امتدادا لسلسلة الاحداث الدمويه التي عرفتها البلاد وهي في مأزقها الراهن ، كما تاتي نتيجه للاسباب العميقة للازمه العامه والخانقه التي تعاني منها البلاد منذ ازيد من ١٢ عاما .

ان المنعطف الخطر الذي انحرفت فيه البلاد بعد استقلالها السياسي بنهج طريق التبعية للاستعمار الجديد واقـامه حكم مطلق لاشعبي من جهه ، وتسخير مقدرات الشعب وامكانياته في اقامه وتدعيم جهاز قوي من القمع موجه اساسـا الى تصفيه حركة التحرير الشعبية بالبلاد ، باساليب الاعتقالات والاختطافات والاغتيالات والمحاكمات الصورية من جهه ثانيه ، واعتماد اساليب التزييف للاراده الشعبيه من جهه ثالثه .

ان كل ذلـك قد خرب حياة الجماهير الشعبيه اقتصاديـا واجتماعيا لصالح حفنة من الاقطاعيين والراسماليين حلفاء الاستعمار الجديد ، وبالتالي افضى بالبلاد الى الازمه العامة والخانقه التي نعيشها والتي ما انفكت تفجر احداثـا دمويه تذهب ضحيتها المواطنون مدنيين وعسكريين .

لقد دأب الحكم المطلق منذ ان كشف عن هويته اللاشعبيه على تركيز قمعه على حركة التحرير الشعبيه ، فعمد الى تدبير المؤامرة تلو الاخرى في سلسلة متلاحقة من القمع والارهاب ضد المواطنين المناضلين في صفوف مسيرة التحرير (تصفية جيش التحرير ـ مؤامرة ١٦ تموز ١٩٦٣ ضد الاتحاد ـ مذبحه ٢٣ اذار ١٩٦٥ ـ اختطاف المهدي بن بركه ـ حملات الاختطاف بالاعتقال فـي صفوف الاتحـاد سنه ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ـ المحـاكمات الصوريه ـ اعتقالات ١٩٧٢ الـخ ...)

وخلال هذه الممارسه الطويلة من القمع يتعرض المناضلون والمواطنون الى اقسى اساليب التعذيب والتنكيل كما ترسخ مناهج الارهاب واساليبه : فاصبح الاختطاف سنة متبعة واغتيال حرية المواطن والتهديد المستمر لامنه اسلوبـا مكرسا والمناهج اللامشروعة متعمدة باسم المشروعيه .

ومـن جهه اخرى فـان التوجيه اللاشعبي الـذي فرض على البلاد قـد خرب حياة الجماهير الشعبيه اجتماعيا واقتصاديا واغرقها في الفقر والتعاسة المتفاقمه سنة بعد اخرى وخلق بالتالي شروط وعيها وتذمرها .

وان عجز جهاز الحكم بهياكله وتوجيهه وسياسته عن مواجهة مشاكل الجماهير ولجوئه الى القمع المنهجي لمواجهه تذمرها واحتجاجاتها ، لهو الذي فجر ويفجر تناقضات الجهاز نفسه في سلسلة متلاحقه من التطاحنات والانفجارات يذهب ضحيتها العديد من المواطنين مدنيين وعسكريين . كما ان اسلوب التزييف للارادة الشعبية بافتعال ديمقراطية مزيفه تجلت في دساتير وانتخابات ١٩٦٢ و ١٩٦٣ ١٩٦٦ و ١٩٧٠ و ١٩٧٢ قد بث اليأس في نفوس جماهير الشعب وكشف امام اعين الجميع كيف تفشل المشروعية باساليب جهاز الحكم اللامشروعية ووسع بالتالي دائره الاستياء والتذمر في صفوف المواطنين ودفع بالبلاد الى مأزقها الراهن .

وازاء هذه الوضعيه فـان الاتحاد الوطني للقوات الشعبيه :

١ ـ يذكر من جديد ان ادانة وضعية التدهور التي تعيشها البلاد وذلك باتجاه فضح اسبابها الحقيقيه والتعبير عن مطامح الشعب المغربي في التحرر والتقدم واجب وطني مقدس يدب الاتحـاد الوطني نفسه للاضطلاع به مهما كلفه من ثمن . ان تجسيد الاتحـاد الوطني لضمير الشعب والتعبير عن ارادة التحرر هي جزء من كيان الحزب نفسه .

٢ ـ يؤكد ان لا سبيل لاخراج البلاد من مأزقهـا الراهن الا بسيادة الشعب مجسدة في ممارسته السلطه وذلـك باقـامة ديمقراطية حقة مستندة الى ارادة الشعب بعيدا عن اسلوب التلاعب والتزييف .. ان الاتحـاد الوطني يرفض ايه مساومه او تسوية في قضايا الشعب المغربي ، وبالتالي فهو يؤكد رفضه للحلول الشكلية . ولقد عبر عن هذه الارادة الصلبة عمليا حينما طلب منه المشاركة في الحكم في محادثـات مارس وابريل ، وطرح برنامج الحد الادنى للخروج من الازمه وذلك لايمانه الراسخ بـان الديمقراطية الحقة يجب ان تكون سبيلا الى تعبئة القوى الشعبيه من خلال المعارك والنضالات من اجل تحويل الهياكل القـائمة وتحقيق التحرر والتقدم لا ان تصبح غايه في حد ذاتها .

٣ ـ يعلن ان الحكم المطلق المركز على اجهزة القمع وتزييف الارادة الشعبيه هو الذي ادى الى الوضعيه القائمه وما نتج عنها من انفجارات دموية .

٤ ـ يوجه نداء حارا الى جماهير الشعب المغربي للعمل على تقوية تنظيماتها السياسية والنقابية باتجـاه تصعيد نضالاتها الاجتماعية والسياسية لمواجهه القمع المتصاعد ووضع حد للاختطافات للمناضلين والمواطنين التي ما تزال متصاعدة في الدار البيضـاء وصفرو ومراكش ، والى العمل في صف متلاحم لتحقيق اراده الشعب المغربي في اقـامه ديمقراطية حقة سبيلا الى التحرر والتقدم وبلوغا الى استئصال الازمه .

اللجنة الادارية الوطنية
الرباط في ٢٢/٨/٧٢